حديث الرئيس محمد أنور السادات
للتليفزيون الإيطالي
في١٩ فبراير ١٩٨٠

سؤال : سيادة الرئيس تشهد منطقة الشرق الأوسط نشاطاً دبلوماسياً كبيراً هذه الأيام وعلي سبيل المثال قام دونالد ماكهنري مندوب الولايات المتحدة الدائم لدي الأمم المتحدة بجولة في المنطقة وقد استقبلته بنفسك فكيف ترون المرحلة الحالية للموقف في الشرق الأوسط؟

الرئيس : حسناً.. قبل أي شئ دعني أطلب منك أن تنقل إلي الشعب الإيطالي الصديق أطيب تمنيات الشعب المصري وتمنياتي.. لقد كنا دائماً أصدقاء وقد وقفتم بجانبنا في اللحظات الصعبة ولن ننسي ذلك أبداً لقد أصبح الشرق الأوسط الآن مركزاً ملتهباً مرة أخري ولقد استقبلنا ماكهنري رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة الذي جاء لدراسة المنطقة ودراسة التغييرات التي أصبحت تطرأ الآن كل دقيقة وليس كل يوم.. ولقد كانت هذه المنطقة ساخنة من قبل بسبب الصراع العربي الاسرائيلي وصارت الآن ساخنة بسبب ما حدث في إيران وما وقع بعد ذلك في أفغانستان وبسبب ما سيحدث في منطقة الخليج وأعتقد أن الخليج يمثل مسألة حياة أو موت بالنسبة للغرب لأن مشكلة الطاقة عندهم ستتفاقم إذا ما توقفت امدادات البترول من الخليج إلي أوروبا الغربية وأعتقد أن الحضارة الغربية ستنهار بالتالي

ان السوفيت ليسوا بعيدين الآن انهم علي حدود إيران مباشرة ولقد قاموا بالفعل بالاستيلاء علي أفغانستان وأصبحوا قريبين جداً من الخليج.. وهذا هو السبب في أن هذه المنطقة صارت ساخنة جداً الآن وأعتقد أن الصراع العربي الاسرائيلي هو جزء من هذا الصراع الآن. ولم يعد هو القضية الكبري بل والسؤال هو وماذا عن تحركات السوفيت ؟

سؤال : سيادة الرئيس.. ان الغزو لأفغانستان قد غيّر من الاستراتيجية في هذه المنطقة كما ذكرتم وأظهر احتمال أن يقوم الاتحاد السوفيتي بغزو آخر سريع فما هي يا سيادة الرئيس وجهة نظركم ازاء هذا الموقف وخاصة بشأن احتدام التوسع في هذه المنطقة ؟

الرئيس : انه سؤال هام .. لأن كلا منا له دوره فيه وكل منا يجب أن يساهم.. بنصيب وكما قلت انه كلما كان هناك تهديد لتدفق البترول لأوروبا الغربية كان ذلك يعني خطراً بالغاً علي الحضارة الغربية وعملية أفغانستان ليست جديدة من جانب الاتحاد السوفيتي وإذا رجعنا للوراء لبضع سنوات نجد أنهم بدأوا هذه العملية في غرب أفريقيا في الصراع الذي حدث بين أنجولا وزائير وفي ذلك الوقت بذلت أقصي ما في وسعي لأن أقول للأمريكيين وأن أخبر أصدقائنا في الغرب أنه يجب كبح جماح تحرك الاتحاد السوفيتي وإلا فسيكون هناك تهديد حقيقي لكل أمة محبة للحرية وفي ذلك الحين كانت الولايات المتحدة تعيش بعقدة فيتنام وبدا انها تتخذ سياسة دفاعية وقد أعلنت اننا سوف نساعد زائير وأذكر أن الولايات المتحدة أرسلت أسلحة ولكن ذلك جاء متأخراً وقد طلبت من الأمريكيين ألا يتأخروا مرة أخري لأن التحرك القادم من جانب السوفيت سيكون في شرق أفريقيا لقد كان ذلك في غرب أفريقيا ولم يصدقوا ذلك سواء في الكونجرس أو في مجلس الشيوخ

وقد صدقني الرئيس كارتر. لكنه طلب مني أن أبلغ مجلس الشيوخ والكونجرس وسجل في محاضر الكونجرس ومجلس الشيوخ ان الخطوة التالية ستكون في شرق أفريقيا. وقد حدث.. فهم الآن في أثيوبيا مع الكوبيين. كما عقدوا معاهدة مع اليمن الجنوبية ومعاهدة أخري بين اليمن الجنوبية وأثيوبيا. واليمن الجنوبي الآن عضو مراقب في حلف وارسو. وفجأة بدأت الثورة الإيرانية وبدأ كل شئ يتغير في المنطقة وكما قلت لك فإن أحداً لا ينبغي أن يقول أن تحرك السوفيت في أفغانستان كان أمراً غير متوقع .فينبغي أن تتوقعوا أي شئ ويجب أن تولوا اهتمامكم لجهود السوفيت

لإغتنام أي فرصة .وإذا ما أخفقتم في ذلك فستخسرون في النهاية وانهم لا يضيعون الوقت منذ سنوات فمنذ مشكلة أنجولا بدأ السوفيت التحرك مرة أخري في شرق أفريقيا واليمن الجنوبية ثم أفغانستان كما قلت في اجابتي علي السؤال الأول غير الموقف الجيوبولتيكي تماماً في المنطقة فما هي مسئوليتنا هل هي مسئولية أولئك فقط الذين يعيشون في المنطقة.. كلا انكم مسئولون معنا لأنكم تحصلون علي بترولكم من هذه المنطقة الهامة التي تحتوي علي نحو ٦٠ في المائة من احتياطي البترول في العالم – وإذا لم تتخذ – الاجراءات الكفيلة بمعالجة الموقف جيداً فإني لا أعرف ما الذي سيحدث للحضارة الغربية وعلي كل واحد منا أن يتحمل نصيبه وأنت تسألني كيف يمكن احتواء ذلك.. حسناً ان من المهم للغاية أن يتحمل كل منا نصيبه . ودورنا كما نراه هو اننا لا نريد أن يأتي أي جندي أجنبي ليحارب معركتنا ونحن نريد فقط من أصدقائنا في العالم الغربي أن يساعدونا في جهودنا الاقتصادية لأن الاقتصاد هو دعامة الاستقلال الحقيقي وليس الاستقلال هنا الشعارات السياسية، الاستقلال هو الاستقلال الاقتصادي.. ساعدونا علي أن نبني اقتصادنا وبيعوا لنا السلاح وتكنولوجيا السلاح الجديدة لكي نستطيع الدفاع عن أنفسنا ومن جانبكم فإن دوركم هو أن تقولوا للسوفيت بلهجة واضحة.. قفوا مكانكم.. فهم لا يفهمون سوي هذه اللغة

سؤال : حول مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين وقرار اسرائيل بشأن الاستيطان؟
الرئيس : حقيقة اني في غاية الحزن ولكنني متفائل في نفس الوقت ..ودعني أقل لك انني لست متشائماً علي الإطلاق ولكنني حزين للغاية حقاً لأنهم من وقت لآخر يقيمون مستوطنات هنا ومستوطنات هناك وقد أدان العالم كله اقامة الاسرائيليين في الخليل. لقد أدان العالم كله وليس مصر فقط ولكن أيضاً كما أعلم أمريكا وأوروبا أدانوا قرار اسرائيل ودعنا نأمل أن يتمكن أصدقاؤنا في اسرائيل من ازالة كل العقبات التي يضعوها في طريق السلام لقد بدأت عملية السلام بأكملها والتاريخ لا

يرجع إلي الوراء علي الإطلاق، لقد بدأت عملية السلام.. ولقيت تأييد الرأي العام في العالم كله وحققت قوة دفع ولا يمكن لأحد أن يوقف هذه العملية

سؤال : سيادة الرئيس ماذا ستفعل مصر في مواجهة المقاطعة العربية الجديدة بعد افتتاح السفارات في كل من القاهرة وتل أبيب ؟
الرئيس : كما قلنا عندما قطعوا العلاقات معنا انهم لم يقطعوا العلاقات فقط لكنهم حاولوا فرض المقاطعة علي مصر وعزلها وانظر الآن بعد تسعة أو عشرة أشهر ما الذي حدث انهم معزولون وليست معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ٨٠ في المائة من سيناء لقد استعدنا بترولنا الذي يوفر بالفعل دعماً كبيراً لإقتصادنا لأن عائدات البترول وعائدات قناة السويس وأية عائدات أخري من هنا أو هناك تساعدنا حقاً

لقد حاولوا خنق مصر بفرض مقاطعة اقتصادية عليها ولكن الحمد لله لم يستطيعوا أن يفعلوا ذلك في العام الماضي لأنه في الحقيقة كان عاماً هاماً جداً وقد سميناه عام عنق الزجاجة، لأنه كان العام الأول. لقد كنا نتلقي من العرب خمسمائة مليون دولار فقط. ولا أريد أن يعتقد أحد انهم أرسلوا لي المليارات أو البلايين كلا كلا كلا انها فقط خمسمائة مليون دولار فقط اعتدنا استعمالها في تحقيق السيولة النقدية وبفضل أصدقائنا في العالم الغربي، تمكنا بالفعل من اجتياز عنق الزجاجة ولن تعتمد ميزانيتنا هذا العام علي أي أحد ان لدينا الموارد والحمد لله.. كما قلت لك قناة السويس والبترول والسياحة، ان البلاد تزدهر بالفعل ولهذا مهما كانت الاجراءات التي يتخذونها فإننا سنواجهها لأنه ليس ثمة بديل آخر وكما قلت فإن التاريخ لا يرجع أبداً إلي الوراء.. وأنا لست علي استعداد لبيع السلام مهما كان الثمن ومهما كانت الصعوبات

سؤال : سيادة الرئيس ان أوروبا غائبة حتي الآن عن مرحلة السلام في الشرق الأوسط.. في أي مرحلة من مراحل المفاوضات يمكن أن تشترك أوروبا في رأيكم ؟

الرئيس : حسناً دعني أذكر انه عندما أجبت علي سؤالك بشأن ما يحدث هنا في المنطقة قلت انها ليست مسئوليتنا وحدنا انها مسئوليتكم أيضاً فالصراع المصري - الاسرائيلي الآن ليس سوي جزء من مشكلة كبيرة في الشرق الأوسط هي مشكلتنا معاً انها ليست مشكلتنا فقط ولا مشكلة أوروبا وحدها ولكنها مشكلتنا معاً ولهذا فإنني أعتقد انه مادامت مشكلة الصراع العربي – الاسرائيلي هي جزء من المشكلة الكبيرة في الشرق الأوسط فهي أيضاً المفتاح لحلها لأن ذلك يعني ان التوتر سيخف في العالم العربي كله وهذا أمر بالغ الأهمية لمعالجة المشكلة الكبيرة التي تواجهنا معاً ولهذا فإن هناك حاجة إلي جهودكم لكي يتحمل العالم الغربي دوره الآن وفي المستقبل كما كان في الماضي لأنها لم تعد مشكلتنا وحدنا ولكنها جزء من المشكلة الكبيرة التي تواجهنا جميعاً وينبغي أن تعزز التطورات الأخيرة التي وقعت في أفغانستان، الجهود لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي علي أساس اتفاقات كامب ديفيد لتحقيق الحل الشامل ولهذا فإن دوركم ضروري الآن وفي المستقبل كما كان في الماضي لإقناع الاسرائيليين بأنه لم يعد صراعاً عربياً اسرائيلياً فالاسرائيليون يعيشون في المنطقة وينبغي أن يتحملوا مسئولياتهم أو يواجهوا واقع ما يحدث في المنطقة لأنهم يريدون أن يعيشوا فيها.. حسناً انهم ينبغي أن يتحملوا مسئولياتهم مثلما يفعل كل منا

سؤال : سيادة الرئيس لقد ذكرتم لي في عام ١٩٧٤ اننا نريد السلام ونحن مستعدون للسلام ولكن قبيل رحلتكم التاريخية إلي القدس كان هنا في أوروبا بعض الأفراد الذين أبدوا تشككهم في رغبة مصر في السلام فهل بإمكانكم يا سيادة الرئيس تحديد مفهومكم العام عن السلام ونتائجه بالنسبة لمصر؟

الرئيس : حسناً أعتقد اننا تمكنا من تحقيق ذاتنا في عام ١٩٧٤ عندما أعلنت ذلك ودعني أقول لك بكل صراحة اننا لسنا مثل أشقائنا في الدول العربية الأخري فهذا البلد يتسم بالنضوج لأقصي حد وتاريخه يرجع إلي أكثر من سبعة آلاف عام.. حيث قامت أول حكومة وأول دولة وأول حضارة لذلك فإننا حينما ثأرنا لأنفسنا في حرب

أكتوبر نسينا كل شئ.. أعني المرارة والكراهية والمهانة.. وهذا كله كان موجوداً علي مدي ثلاثين عاماً قبل المبادرة التي قمت بها. لذلك فحينما عدت من القدس – صدقني – لم أكن أتصور أن خمسة ملايين سيخرجون للترحيب بي لدي عودتي من القدس لم أكن أتوقع ذلك.. انها ارادة الشعب وليست رغبتي انني سعيد لأن العالم كله قد أدرك ذلك ولإتمام عملية السلام فإن اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة بين مصر واسرائيل تعد أساساً قوياً تقوم عليه تسوية شاملة إذ كيف يمكننا تحقيق تسوية شاملة إذا لم نجلس مع اسرائيل علي مائدة المفاوضات، وكما قال وايزمان مؤخراً لأحد صحفيينا لمن سنعطي الضفة الغربية وغزة إذا لم تجلسوا معنا واني أراه محقاً في ذلك حسناً ان اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة بين مصر واسرائيل هي الأساس القوي من أجل تحقيق تسوية شاملة حسناً دعنا نأمل أن يكون بوسعنا أن نتوصل معاً – مصر واسرائيل والولايات المتحدة – إلي اتفاق بشأن الحكم الذاتي الكامل وهذا يعني حل لب وجوهر المشكلة وهي المشكلة الفلسطينية واني لمتفائل في هذا الصدد ودعني أضيف.. ان الاستيلاء علي أراضي الغير لن يوفر الأمن وفرض نفسك علي الآخرين لن يوفر أيضاً الأمن بين مصر واسرائيل انهم سيجلون عن جميع أراضي سيناء وهذا هو الضمان لأن ذلك يعني أن الأمن ليس بمفهوم الاحتفاظ بأراضي الغير ولكن الرغبة في إبداء حسن النية وحسن الجوار للآخرين

سؤال : سيدي الرئيس لقد تحدثنا عن الحكم الذاتي الفلسطيني لكن كيف السبيل الي التوفيق بين وجهتي النظر المختلفتين بين المفهوم المصري للحكم الذاتي والمفهوم الاسرائيلي ؟

الرئيس : أعتقد أن ما نواجهه في هذه المرة ليس مما سبق أن واجهناه من قبل وحتي بعد مبادرتي فأنت تذكر قبيل كامب ديفيد لم يكن لدينا أي اتفاق ثابت أو أسس ننطلق منها وكان كل جانب يأخذ موقفاً مختلفاً كما كانت هناك فجوة عميقة للغاية بيننا وفي هذه المرة فإن الأمر أيسر لماذا.. لأن لدينا كامب ديفيد وقد نصت اتفاقيتا كامب ديفيد

بصورة قاطعة علي منح الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين حسناً ولايوجد هنا مجال للاسرائيليين لإبداء المهارة والقول بأن ذلك سيعني أن الحكم الذاتي الكامل للشعب وليس للأرض ولذلك كله فهناك فرصة طيبة جداً لأننا نبدأ هذه المرة من قاعدة صلبة وهي اتفاقيتا كامب ديفيد اللتان تنصان علي منح الحكم الذاتي الكامل وهذه هي الحياة اننا نختلف ومن ثم علينا أن نجلس سوياً لحسم خلافاتنا وأعتقد ان دور الولايات المتحدة كشريك كامل يتسم بأهمية كبري وأيضاً دوركم في أوروبا الغربية يتسم بأهمية كبري في هذه اللحظة بالذات لإقناع اسرائيل بأننا نواجه موقفاً جديداً في المنطقة وفي العالم بأسره

انه سلامنا إنه مصيرنا ويجب علينا جميعاً أن نتوصل إلي اتفاق لذلك فإنه بالرغم من عمق الفجوة بيننا وبين اسرائيل فإنني أعتقد اننا وقد تغلبنا علي مواقف كثيرة من قبل حيث كانت المواقف تتسم بصعوبة أكبر وكان سبب تغلبنا عليها بصبرنا ومثابرتنا

سؤال : سيادة الرئيس لقد بدأت عملية اعادة البناء بصورة سريعة في مصر في أعقاب المرحلة الأولي من السلام والشعب المصري يتوقع زيادة أكبر في السلع الاستهلاكية الأساسية وفي الخدمات كالإسكان فكيف يمكنكم حل تلك المشكلة؟
الرئيس : حسناً انها ليست مشكلاتنا وحدنا انها مشكلة يعاني منها العالم كله وبالتأكيد فإن شعبي يتوقع وسيظل يتوقع تحقيق نتائج ملموسة ويسعدني أن أعلن ان مجلس الوزراء ورئيس الوزراء يعملان بكل طاقتهم انظر مثلاً إلي مشكلة الاتصالات التي نعاني منها هنا لقد وضعوا لها حلاً جذرياً وأنا أطلب دائماً من رئيس الوزراء والوزراء أن يضعوا حلولاً جذرية فهناك عدد من المشكلات تفاقمت خلال العشرين عاماً الماضية وفي مجال الاتصالات مثلاً هناك اتفاقية بلغ حجمها ٨,١ مليار دولار يتم بموجبها حل مشكلة الاتصالات للأبد ونحن نقوم حالياً بدراسة أمر هام وذلك انه يجب علينا أن ننتج غذاءنا في مصر ان لدينا الأرض ولدينا المناخ ولدينا المياه ولدينا المزارعون ان لدينا كل شئ وكل ما نفتقر إليه هو التكنولوجيا الحديثة في مجال

الزراعة، والزراعة المكثفة دعني أقول لك انه سيكون هناك حل آخر جذري يبدأ في الشهر القادم ففي شهر مارس سنبدأ في استصلاح نصف مليون فدان في مشروع واحد لقد تمت دراسة الجدوي وسيتم توقيع الاتفاق يوم ٢٢ مارس وسيكلفنا المشروع الزمني ثلاثة بلايين دولار علي مدي خمس سنوات ولكن النتيجة انه سيكون لدي مجمع زراعي صناعي علي مساحة نصف مليون فدان ويجب أن يتكرر نفس الشئ حتي عام ٢٠٠٠ فأنا لا أخطط للسنوات الخمس أو العشر القادمة وإنما أخطط لعام ٢٠٠٠ وهذا يظهر لكم نوع النشاط الذي نقوم به

وبالنسبة للإسكان فإننا نفعل نفس الشئ وأود أن أخبرك اننا بعد عام واحد سوف يكون لدينا اكتفاء ذاتي من الأسمنت وخلال عامين أي في بداية عام ١٩٨٢ - سنقوم بتصدير الأسمنت والسماد ان كل شئ يسير علي ما يرام ولقد حققنا هذا العام معدل نمو وصل إلي ٦ في المائة طبقاً لتقرير البنك الدولي واننا نبذل أقصي جهدنا دعني أقول لك ان المجتمعات الجديدة ستحل لي المشكلات لأننا لسنا مثلكم في إيطاليا تعيشون في جميع بقاع ايطاليا ولكننا نعيش في رقعة تبلغ مساحتها ٥,٢ في المائة من اجمالي مساحة أرضنا ولدينا الكثير من الأراضي الخصبة في مصر التي تبدأ فيها مشروع النصف مليون فدان وهو مشروع يجب أن نظل نكرره حتي عام ٢٠٠٠ ولذلك فإن المجتمعات الجديدة في الأراضي الجديدة سوف تعني إقامة مدن جديدة ومساكن جديدة للشعب وكما أخبرك فإننا بصدد العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأسمنت، والحديد، كما ان الغاز متوفر لدينا كما تعلم ولقد وافقنا علي مشروع الحديد الأسفنجي المستخرج من الغاز وليس من الفحم وأيضاً بالنسبة للأسمدة.. كل ذلك نحاول أن يكون لدينا فيه اكتفاء ذاتي خلال العامين القادمين ومشروعاتنا تعدت مرحلة الدراسة هي ليست كذلك علي الإطلاق فقد حددنا التواريخ لإنجاز جميع تلك المسائل نعم انها مسألة عامين أو ثلاثة وأعتقد ان مرحلة الإنطلاق سوف تبدأ

سؤال : سيدي الرئيس ان بعض الدول الأوروبية تعتقد ان في الإمكان انضمام منظمة التحرير الفلسطينية إلي عملية السلام فما هو التوقيت الذي ترونه مناسباً لإتاحة الفرصة لإشتراك المنظمة في تلك المفاوضات؟

الرئيس : ان ما تفعله حالياً مصر والولايات المتحدة واسرائيل هو محاولة للتوصل إلي اتفاق بشأن الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين ودعني هنا ودع أصدقائنا في إيطاليا الشعب الإيطالي يعرف اننا لا نتحدث باسم الفلسطينيين ولن نسمح لأحد أن يتحدث باسمهم أو يتخذ أي قرار نيابة عنهم ان ما نفعله حالياً هو اننا نحاول أن ننهي الاحتلال الاسرائيلي ونبعد الحكومة العسكرية الاسرائيلية وأن نعطي الجهاز الفلسطيني للحكم الذاتي مسئولية الاشراف علي الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. في الضفة الغربية وغزة خلال السنوات الخمس القادمة كفترة انتقالية انها فقط فترة انتقالية وذلك بدلاً من ترك الاحتلال الاسرائيلي كأمر دائم وهذا هو ما اتفقنا عليه في كامب ديفيد وعلي ذلك فإننا لا نتحدث باسم الفلسطينيين كما اننا لا نتخذ قراراً بشأن مستقبلهم إذ ينبغي عليهم اتخاذ القرار بشأن مستقبلهم لأن ذلك أمر جوهري ليس جوهرياً فقط بل أنه ضرورة يجب تطبيقها عقب تحقيق الحكم الذاتي.. إذ يجب أن يتولي الفلسطينيون مسئولياتهم كاملة ولكن ليس قبيل أن توافق علي الحكم الذاتي الكامل لأن الحكم الذاتي الكامل الذي نسعي للتوصل إليه سوف ينهي الاحتلال الاسرائيلي ووجود الحكومة العسكرية ويتيح الفرصة أمام الجهاز الفلسطيني للحكم الذاتي لإتخاذ القرار بشأن مستقبل الفلسطينيين عقب ثلاث سنوات وعلي ذلك وكما أخبرتك فإنه عقب توصلنا إلي اتفاق بشأن الحكم الذاتي الكامل فإنه من الضروري أن يضطلع الفلسطينيون بمسئولياتهم كاملة لأن ذلك سيعني اتخاذ القرار بشأن مستقبلهم وتقرير مصيرهم

سؤال : سيدي الرئيس سؤالاً أخيراً هل ستقومون قريباً بزيارة لأوروبا ؟ الرئيس : في الحقيقة اني لا أفكر في أن أقوم بذلك في المستقبل القريب لأن أمامي عاماً حافلاً

فإني مشغول مع حزبي إلي جانب انشغالي بمشروعاتنا للتنمية ولكن دعني أقل انه في حالة توصلنا إلي اتفاق بشأن الحكم الذاتي فإنه يمكننا توقيعه في واشنطن مع شريكنا الرئيس كارتر وفي طريق عودتي أزور أوروبا ولكني لن أقوم بها قبل ذلك

أشكركم يا سيادة الرئيس

الرئيس : قبل أن ننهي لقائنا دعني أعرب عن أطيب أمنياتي لكم في مهمتكم ولقد سألتني عن الدور الذي يمكنكم القيام به وأريد أن أقول لك اني أريدك أن تحمل تحياتي واحترامي للرئيس الإيطالي وتحمل امتناني إلي رئيس الوزراء لأنه قد بدأ بالفعل مساعيه من خلال رسالة هامة بعث بها إلي وبادرت بالرد عليها بنفس الروح اننا نخوض نفس المعركة سوياً وحينما أطلب إليك أن تحمل مشاعر الإمتنان إلي رئيس الوزراء فمرجع ذلك أن رسالته كانت تتسم بالصدق الشديد كما انها في الوقت نفسه كانت بمثابة استئناف للدور الذي يجب أن تضطلع به إيطاليا في لحظات اتخاذ القرار سواء بالنسبة للمنطقة هنا أو بالنسبة للسلام في العالم

www.anwarsadat.org